

الخصائص

وحكى صاحب الكتاب : أراك منتفخا وقالوا في قول العجاج : .

(بَسَّحِلْ الدِّفَّيْنِ عَيْسَجُور ...) .

أراد : سبحل فأسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين . وقال أبو عثمان في قول الشاعر . :

(هل عرفت الدار أم أنكرتها ... بين تبراك فشَسَّيْ عَيْقُورُ) .

أراد : عبقّر فغير كما ترى إلا أنه حرك الساكن وقال غيره : أراد : عبقّر فحذف الياء كما حُذِفَتْ مِنْ عَرَزَقُصَانٍ حَتَّى صَارَتْ عَرَزَقُصَانَا . وكذلك قوله : لم يلدّه أبوان قد جاء فيه التحريك والتسكين جميعا . وكذلك قوله : .

(ولكننى لم أجِدَ من ذلكم بدا ...) .

وقد مضى آنفا .

وأما المنفصل فإنه شُبِّهَ بالمتصل وذلك قراءة بعضهم (فإذا هـىَ تَلَلَقَّ فُ) (وَفَلَا تَلَلَجَوْا) فهذا مشبه بدابة وخب . وعليه قراءة بعضهم (إنه من يَتَّقُ وَيَصْبِرْ فَإِنْ آتَاكَ شَيْءٌ فَلْيَكْسِبْ) بوزن علم فأسكن كما يقال : علم . وأنشدوا : .
(وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنْ آتَاكَ مَعَهُ ... وَرَزَقَا مَوْتَابَا وَغَادَا)